الأنباء
الاحد 5 يونيو 2016

نفط وغاز

صفحة متخصصة أسبوعية
تهتم بقطاع النفط والغاز

للتواصل
a.maghraby@alanba.com.kw
oil@alanba.com.kw
إعداد: أحمد مغربي

نفذتها شركة سامسونج في 40 شهرا.. وتوفر 15 فرصة عمل جديدة للمواطنين

«الأحمدي» تدشّن وحدة عادم الغازات الحمضية بـ 15,6 مليون دينار

فهد الديحاني وقيادات مصفاة ميناء الاحمدي عقب المؤتمر الصحافي

فهد الديحاني

الديحاني متوسطا د.منى القطان ومحمد المطيري

دشنت مصفاة ميناء الأحمدي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية رسميا وحدة جديدة لمعالجة عادم الغازات الحمضية (TGTU-99) بقيمة 15.6 مليون دينار، وتستوعب الوحدة الجديدة كمية الغازات الحمضية المنبعثة الزائدة من وحدتي إزالة الكبريت (SRU 92 &91)، حيث ان السعة الاجمالية لكل وحدة هي 400 متر طن يوميا في حين سعة وحدة استرجاع الغازات الموجودة حاليا (TGTU-93) حوالي 460 متر طن/ يوم وهي لا تستوعب عمل الوحدتين(SRU 91& 92) حال تشغيلهما معا بكامل الطاقة الإنتاجية لكليهما.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الاحمدي فهد الديحاني خلال جولة صحافية نظمتها المصفاة يوم الخميس الماضي، ان مشروع انشاء وحدة جديدة لمعالجة عادم الغازات الحمضية يقوم بتقليل نسبة ثاني اكسيد الكبريت SO2 المنبعثة من مدخنة المحرقة، بحيث لا تتعدى نسبته 160 جزءا في المليون وهذه الكمية اقل من المعايير المسموح بها، حيث ان المعايير المسموح بها من قبل الهيئة العامة للبيئة الكويتية KEPA لا تتعدى 250 جزءا في المليون وبهذا ستكون الكمية المنبعثة من غاز ثاني أكسيد الكبريت اقل من النسبة المعتمدة بيئيا.

أضخم إنجاز لتخفيض نسبة الكبريت إلى 150 جزءاً في المليون.. أقل من المعايير المطلوبة

وأوضح الديحاني ان المصفاة قامت بالعمل في الوحدة الجديدة لمدة 40 شهرا، حيث بدأت الاعمال منذ أكتوبر 2012 وتم الانتهاء من فحوصات ما قبل التشغيل (PTO) في يناير 2016 وتم التشغيل رسميا قبل أيام قليلة، مشيرا الى ان عدد ساعات العمل في المشروع استمرت الى 2.6 مليون ساعة من دون حوادث، وقال ان الشركة المنفذة للمشروع هي شركة سامسونج سي اند تي الكورية.

وذكر ان المشروع ينقسم بشكل رئيسي الى جزأين: الأول يختص بوحدة معالجة عادم الغازات الحمضية الجديدة TGTU وتحتوى على مجموعة من المعدات أهمها (اوعية ضغط، مبادلات حرارية، مضخات وبرج امتصاص)، والجزء الثاني وحدة استرجاع وتحتوى أيضا على مجموعة من المعدات.

تحديث المحرقة

وقال ان المشروع تضمن تحديث المحرقة الحالية وذلك بإضافة وحدتي تسخين، مشيرا الى ان أعداد العمالة وقت الذروة كانت في حدود 450 عاملا داخل وخارج المصفاة.

وذكر ان المصفاة حققت وفرا بنسبة 60% من المشروع وذلك لانخفاض اسعار العروض عن الميزانية المقدرة بحوالي 25 مليون دينار.

ومن جانبه، قال مدير العمليات في مصفاة ميناء الاحمدي شجاع العجمي ان تنفيذ مشروع استخلاص الغازات الحمضية في المصفاة يعتبر من المشاريع الاستراتيجية والبيئية الهامة، مشيرا الى ان الأهمية البيئية ومواكبة المواصفات العالمية في المنتجات تعد مطلبا ملحا خلال الفترة الراهنة ومستقبلا.

ومن جانبها، قالت مهندس أول الكفاءة الصناعية في مصفاة ميناء الأحمدي م. منى القطان انه يوجد العديد من غازات العادم في مصفاة ميناء الأحمدي، مثل الغازات الهيدروكربونية ومنها الغازات السامة مثل (كبريتيد الهيدروجين) وهو من أخطر الغازات السامة والتي تؤثر على الصحة العامة للأشخاص في حال زيادة نسبة هذا الغاز في الجو عن النسبة المقررة والتي ممكن ان يؤدى الى عواقب وخيمة لصحة الانسان.

وتحديث نظام الكهرباء الحالي وذلك بإنشاء محطة كهرباء جديدة RM 27-A وعمل الربط اللازم مع محطة الكهرباء المتواجدة حاليا، نظام الإيقاف الطارئ، ونظام التحكم المركزي، وكذلك نظام الكشف عن الحريق والغازات المتسربة. وحول العمالة الوطنية الجديدة الملتحقة بالعمل في الوحدة الجديدة، قال الديحاني ان المشروع يوفر فرص عمل لعدد 15 مشغلا للوحدة. وذكر انه تم الانتهاء من خطة التدريب الداخلي والخارجي لمهندسي ومشغلي الوحدة بالمصفاة من خلال مقاول المشروع طبقا لبنود العقد وكذلك وفقا للبرنامج الزمنى المتفق عليه مع جميع الجهات لمعرفة متطلبات التشغيل وذلك قبل تسليم الوحدة للمصفاة حيث تم ارسال المتدربين للتدريب في أماكن تصنيع المعدات بمصانع الموردين وكذلك تم تدريب فريق الصيانة في الموقع من خلال الموردين ومانح ترخيص المشروع شركة Worley parsons.

25 معدة

وقال ان المشروع يحتوي على 25 معدة رئيسة وذلك من أوعية ضغط، مبادلات حرارية، وبرج امتصاص، هذا بالإضافة الى عدد 5 مضخات مركزية وكذلك تم تعديل تحديث المحرقة الحالية وذلك بإضافة وحدتي تسخين، مشيرا الى ان أعداد العمالة وقت الذروة كانت في حدود 450 عاملا داخل وخارج المصفاة.

وذكر ان المصفاة حققت وفرا بنسبة 60% من المشروع وذلك لانخفاض اسعار العروض عن الميزانية المقدرة بحوالي 25 مليون دينار.

ومن جانبه، قال مدير العمليات في مصفاة ميناء الاحمدي شجاع العجمي ان تنفيذ مشروع استخلاص الغازات الحمضية في المصفاة يعتبر من المشاريع الاستراتيجية والبيئية الهامة، مشيرا الى ان الأهمية البيئية ومواكبة المواصفات العالمية في المنتجات تعد مطلبا ملحا خلال الفترة الراهنة ومستقبلا.

ومن جانبها، قالت مهندس أول الكفاءة الصناعية في مصفاة ميناء الأحمدي م. منى القطان انه يوجد العديد من غازات العادم في مصفاة ميناء الأحمدي، مثل الغازات الهيدروكربونية ومنها الغازات السامة مثل (كبريتيد الهيدروجين) وهو من أخطر الغازات السامة والتي تؤثر على الصحة العامة للأشخاص في حال زيادة نسبة هذا الغاز في الجو عن النسبة المقررة والتي ممكن ان يؤدى الى عواقب وخيمة لصحة الانسان.

لقطة جماعية للصحافيين مع مسؤولي المصفاة امام وحدة معالجة عادم الغازات الحمضية في مصفاة الاحمدي

تحديات المشروع

ذكر الديحاني ان المشروع واجهه مجموعة من التحديات في مراحله المختلفة ومن أبرز هذه التحديات هي اعمال تركيب المعدات الجديدة والمواد خلال مدة توقف الوحدات القائمة والتي كان من أهمها المعدات المطلوبة لأعمال الربط الكهربائي لمحطة الكهرباء 3,3 كيلو فولت والتي تغذى وحدات 90-91-93-66 وهذه الوحدات لا يمكن ان تتوقف بالكلية خلال فترة القطع، فتم قطع مصدر الكهرباء المغذية لها على مرحلتين بالتبادل واثناء اعمال الاغلاق.

المعدات الثقيلة

واجه المشروع تحديات اثناء عمليات التنفيذ وكانت احد هذه التحديات تركيب المعدات الثقيلة وذات الحجم الكبير، ونظرا لضيق المساحات في المشروع تم اعداد ومناقشة خطة تقييم المخاطر مع كل الجهات المعنية (السلامة والبيئة، المصفاة، المقاول).

6 إنجازات

1 ـ تنفيذ الاعمال بالمشروع دون حوادث جسيمة ووفقا لشروط السلامة والصحة والبيئة.
2 ـ تم تنفيذ اعمال الربط مع الوحدات القائمة بالمصفاة بنجاح طبقا والمخطط ودون تأخير.
3 ـ الانتهاء من توريد وتسليم قطع الغيار للمشروع قبل تشغيل المشروع.
4 ـ الانتهاء من اعداد الرسومات المطابقة للتنفيذ مع انتهاء المشروع دون تأخير.
5 ـ الانتهاء من خطة التدريب الداخلي والخارجي لمهندسي ومشغلي الوحدة بالمصفاة طبقا للبرنامج الزمنى المخطط وذلك قبل تسليم المشروع للمصفاة.
6 ـ تنفيذ المشروع بتكلفة اقل من التكلفة المقدرة.

الخبير النفطي محمد الشطي لـ «الأنباء»: الأسواق تتطلع لأسعار تفوق الـ 50 دولاراً

لهذه الأسباب.. قرار «أوبيك» صائب

قال الخبير النفطي محمد الشطي ان سياسة «أوبيك» المتوازنة للإنتاج والتي تقضي باستمرار الاستثمار في تطوير الانتاج وفق التوجهات الاستراتيجية للدول من دون استهداف إغراق الأسواق ولكن الانتاج حسب احتياج تنامي الطلب أعطى اريحية للاسواق من خلال التصريحات المتوازنة التي صدرت عن وزراء النفط والبترول والطاقة في منظمة «أوبيك» خلال اجتماعهم يوم الخميس الماضي، مشيرا الى ان هناك اجواء أيجابية تعزز قنوات التواصل والتعاون لاستقرار الاسواق والاسعار وان الوزراء يتطلعون لأسعار ربما تفوق الـ 50 دولارا للبرميل تشجع الاستثمار.

وأوضح الشطي في تصريح خاص لـ «الأنباء» أنه من المتوقع ان تبدأ مؤشرات ثابتة للتعافي في أسواق النفط من خلال بدء موسم الطلب على الجازولين وتوقعات استمرار انخفاض الإنتاج من خارج الأوبيك وسحوبات من المخزون باتجاه توازن الأسواق مع نهاية العام وبلوغ أسعار نفط الإشارة برنت الى مستويات تفوق 55 دولارا البرميل مع نهاية العام.

وذكر الشطي ان الناظر لأسواق النفط منذ النصف الثاني من عام 2014 يلاحظ تأثر الإنتاج في مناطق عديدة من العالم سواء من النفط التقليدي أو غير التقليدي فقد انخفض إنتاج نيجيريا من النفط الخام من 1,9 مليون برميل يوميا خلال شهر يناير 2015 ليصل الى 1,2 مليون برميل يوميا خلال شهر مايو 2016، أي هبوط مقداره 600 ألف برميل يوميا وهو مرشح للزيادة والاستمرار لأشهر مقبلة على الأقل.

وتابع: «كذلك هو الأمر بالنسبة لإنتاج النفط من ڤنزويلا فقد انخفض من 2,4 مليون برميل يوميا في شهر يناير 2015 ليصل الي 2,1 مليون برميل يوميا خلال شهر مايو 2016، أي هبوط مقداره 300 ألف برميل يوميا، ولا يمكن ان ينكر أحد دور منظمة الأوپيك في ضمان امن المعروض في أسواق النفط، وقد نجحت «أوبيك» في رفع إنتاجها من النفط الخام من 30,8 مليون برميل يوميا في شهر يناير 2015 ليصل إلى 32,6 مليون برميل يوميا خلال شهر مايو 2016، أي زيادة مقدارها 1,8 مليون برميل يوميا رغم أجواء ضعف أسعار النفط وتوفر مخزون نفطي عالمي عند مستويات قياسية يمثل صمام أمان إضافي للإمدادات النفطية في الأسواق مع تآكل الطاقة الإنتاجية الإضافية التي تمتلكها الأوبيك سابقا مع استمرار الدول في الإنتاج عند أقصى قدراتها الإنتاجية.

ورصد الشطي 3 تطورات تعزز تماسك مستويات أسعار النفط وهي تعافي الطلب العالمي على النفط عند مستويات تدور حول 1,2 مليون برميل يوميا، وانخفاض في إنتاج النفط من خارج الأوبيك ويشمل النفط الصخري ومناطق اخرى، وتأثر مناطق أخرى مثل كندا بالرغم من التوقعات السابقة التي كانت تشير إلى اقتراب عودة الإنتاج الكندي الى مستويات طبيعية ويتزامن من أوضاع جيوسياسية في عدد من دول الأوبيك مثل: ڤنزويلا ونيجيريا وليبيا زاد من تخوف السوق حول أمن الإمدادات بالرغم من كفاياتها. وقال الشطي ان البيت الاستشاري كشف عن انخفاض الإنفاق الرأسمالي في قطاع الاستكشاف والإنتاج في العالم بـ 31٪ ما بين 2014 ـ 2015 من إجمالي 725 مليار دولار الى 500 مليار دولار، ومن المرجح ان ينخفض إجمالي الإنفاق بـ 15٪ ليصل الى 424 مليار دولار أو اقل خلال العام الحالي.

من جهة ثانية، قال الشطي ان متوسط أسعار النفط الخام الكويتي بلغت منذ بداية السنة المالية الحالية 2016 ـ 2017 والى الآن 40 دولارا للبرميل وهو مؤشر إيجابي يوضح أوضاع أفضل للسوق.

محمد الشطي

15% خفضاً في الاستكشاف والإنتاج ليصل إلى 424 مليار دولار

مواضيع تشغل السوق النفطية

ذكر الشطي ان من المواضيع التي تشغل السوق خلال عام 2016 والتي تحدد سقف تعافي الأسعار بعد مؤتمر أوپيك الوزاري يوم الخميس الماضي هي كالتالي:

1 ـ استمرار تأثر الإنتاج في مناطق الإنتاج لمختلف الأسباب.
2 ـ إلى أي مدى تنجح دول بعينها مثل إيران في رفع إنتاجها من دون تأثير على مسار أسعار النفط؟
3 ـ إقبال المنتجين على التحوط كضمانة مستقبلية في الأسواق الأجلة لنشاطهم مع تعافي الأسعار باتجاه 50 دولارا للبرميل.
4 ـ متابعة بدء انخفاض المخزون النفطي العالمي بعد بلوغ الذروة، بشكل متواصل ومتدرج الى حين تحقق التوازن.
5 ـ تحول في هيكلة أسعار النفط باتجاه الباكورديشين لتشجع السحوبات من المخزون وتؤكد تحقق توازن العرض والطلب في السوق ودعم الأسعار.
6 ـ تعافي الطلب العالمي على النفط مدعوما بالتوسع في قطاع النقل والبتروكيماويات واستهلاك الجازولين والنافثا والتعافي في الأسواق الناشئة خصوصا الهند والصين.
7 ـ رفع الفائدة الأميركية وسط مؤشرات إيجابية لأداء الاقتصاد الأميركي وما يعني ذلك لأسواق النفط ومتانة الدولار.
8 ـ خروج عدد أكبر من المصافي في مناحي العالم في برامج الصيانة متأثرا بضعف هوامش أرباح لمصافي بسبب ارتفاع اسعار النفط.
9 ـ أداء الاقتصاد وهو المحرك الرئيسي لأنماط استهلاك الطاقة بأنواعها في العالم مع التأثير على التوسع الصناعي والديمغرافي.
10 ـ تناقص المعروض من النفط الخفيف الفائق النوعية مع تأثر الإنتاج في أفريقيا وأميركا.
11 ـ متابعة مقدار انخفاض إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية.
12 ـ الفروقات ما بين نفطي الإشارة برنت والأميركي التي ستؤثر على أنماط وردات النفط الخام الى الولايات المتحدة الأميركية.
13 ـ استجابة نشاط انتاج النفط الصخري مع تعافي أسعار نفط خام الإشارة برنت.
14 ـ إجمالي انتاج منظمة الأوپيك مقابل الطلب على نفط الأوپيك وفي ضوء تأثر الإنتاج في مناطق الإنتاج هناك.